رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

طاعة النبي | 1 | حق النبي ﷺ على أمته | خطب مهمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الله تنازعتم في شيء فردوه بالله واليوم اخر ذلك خير واحسن تأليلا محمد رسول الله محمد رسول الله. يا امة الاسلام. ان عرض النبي صلى الله عليه وسلم اثمن من الارض. لو اخذت ارض المسلمين جميعا من تحت ارجلهم - 00:00:00

لكان اخف الف مرة من ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم. وفينا عين تقول ينبغي ان يظهر هذا المعنى عند الناس وان يوالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هؤلاء الذين يكذبون بسنته بلا مستند ولا برهان - 00:01:00

يطع الرسول فقد اطاع من يطع الرسول فقد اطاعوا حق النبي على امتك ايها الاخوة الكرام فان من المستقر عند المؤمنين جميعا ان طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فرض وانها احد اركان الايمان والاسلام. حق النبي على امته حق النبي على امته. ان - 00:01:20

حق النبي صلى الله عليه وسلم على امته كثير. حق النبي على امته. ماذا فعلت يوم مات محمد؟ قال قلت دما بال دما من الحزن بالدما من الحزن. شبهات وافتراءات. امرأة بلغت من العمر سبعين - 00:02:10

سنة قالت في مقال لها وبعد ان كسبنا الجولة الاولى في استصدار قانون بتحريم ختان النساء. الان اطالب بمنع ختان الرجال. ليس عندها حياء حتى لو كان لها وجه ليس عندها حياء. شبهات وافتراء - 00:02:30

يخرج رجل من بين اظهره يقول انا رسول الله والرسالة لم تختم ويجد له اتباعه. شبهات. اي رجل يقول رأيه ما له قيمة تأتي الصحافة والجوارب ويشيعوا هذا الرأي وبعدين يقول لك عايزين اهل العلم يردوا عليه. مع انه قول تافه ما له قيمة وما ينبغي ان - 00:02:50

التفت اليه وافتراءات. لرجل ازهري فاشل فصله علماء الازهر انذاك من الجامعة الازهرية. الف كتاب اضواء على السنة يتهم ابا هريرة بالكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ويطبع هذا الكتاب في اكبر دار طبع رسمية في البلد. شبهات - 00:03:10

وافتراءات. ان صدر قرار لكن لم يعمل به بنقل صلاة الجمعة الى يوم الاحد. شبهات وافتراءات وافتراءات. في واحد كتب افتراء ان بدل الزحام اللي بيكونوا حوالين الكعبة ان نعمل سير - 00:03:30

الكتروني والناس يركبوا عليه. السبع اشواط في خلال دقيقة واحدة يكون الجماعة اللي راكبين السير قاف وطواف الافاضة طواف الوداع اطواف القدوم اطواف العمرة. واخد بالك ويقلبهم ويحمل غيرك. وخلاص امته حق النبي على امه - 00:03:50

اول حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة الا يوضع في مقابله احد. اذ لا يزنه احد اصلا الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجروا مما قضيت ويسلموا تسليما. حق النبي - 00:04:10

على امته وذلك للشيخ ابي اسحاق الحويني والان مع الجزء الاول. ان الحمد لله تعالى ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا بين لي الله تعالى فلا مضل له - 00:05:02

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:05:27

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:05:49
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى.
واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:06:20
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها الاخوة الكرام ان الله تبارك وتعالى ذكر سنة الدفع في ايتين من القرآن العزيز كلاهما في معرض القتال قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض - 00:06:50
ولكن الله ذو فضل على العالمين وجاءت هذه الاية بعد القتال الذي دار بين جالوت وبين داوود وفي الموضع الثاني في سورة الحج قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها - 00:07:26
فيها اسم الله كثيرة ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز قبلها اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير سنة الدفع من اهم السنن الكونية التي - 00:08:03
ترتهن الامم بها ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض اي لابد ان يتدافعوا ولابد ان يقتتلوا لكن هناك فارق فان الله عز وجل جعل قوة الحق ذاتية فيه - 00:08:32
قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق الحق قذيفة يحمل اسباب القوة في ذاته لكنه يحتاج الى مسدد يحتاج الى مسدد وهو يحمل اسباب القوة في ذاته - 00:08:59
ومن طبيعة الحق انه يتوجه الى كبد الباطل والى دماغه لا يتوجه الى عضلة ولا الى كتف الى الدماغ. ولذلك قال تعالى فيدمغه. يدمغ لها او منها فائدتين. الفائدة الاولى - 00:09:27
انها تصيب دماغه. والمرء اذا اصيب دماغه لا يعيش ثانيا فيه معنى الدم الخط اي ان الذي يصيبه الحق يصاب بدمغ وعلامة ظاهرة يظهر منها انه مبطل والباطل زاهق لا روح له ولا نفس - 00:09:49
فمن الفوائد التي يستفيدها الناس من سنة الدفع ان نرجع فنبين بعض الابجديات التي يظن كثير من الناس انه على علم بها. واذا به بسبب سنة الدفع يعلم انه ما كان عالما بما كان يقدر في نفسه انه يعلمه - 00:10:23
الشهادة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما معناها كثير من الناس يظن في نفسه انه يفهم معنى الشهادة وهو لا يفهمها. لانه ورثها ورثها ولا نشترط ولا نقول ان الايمان لا يكون الا على سبيل التفصيل. لأ - 00:10:56
فليقبل ايمان العامي جملة. والتفصيل بحسب الانفس وحسب الاشخاص لا نشترط ان يقف كل مسلم على حقائق الدين ويعلم الادلة ويعلم النواقض ويعلم الردود انما يكفي الايمان المجمل لكن مما ينبغي ان يعلمه المسلم الذي يقول لا اله الا الله - 00:11:27
محمد رسول الله ان الشطر الثاني من الشهادة وهو قولنا محمد رسول الله معناه ان لا متبوع بحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شريك له في الاتباع - 00:12:01
واي عالم يأتي بعده انما نطيعه لطاعة لطاعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الاصل وقد اجمع اهل العلم على ان الرد الى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته اليه - 00:12:26
وبعد مماته الى سنته حتى تقوم الحجة على كل الخلائق الذين يأتون بعده عليه الصلاة والسلام وهذا شيء لا نعلم احدا خالف فيه ان الرد الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد مماته يكون الى سنته - 00:12:50
يا ترى كيف نقلت هذه السنة وهل يمكن لاحد ان يطعن عليها نقول بملئ الفم انه لم يحظى نبي قط من انبياء الله بعشر معشار ما حظي به نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:13:15
ولا نعلم نبيا رزق باصحاب اوفياء نقلوا كل شيء عنه لتتم الاسوة به. فما من باب من ابواب العلم الا وفيه اثر مهما دق حتى فيما يفعله الناس فطرة. ولا يحتاجون فيه الى تعليم - 00:13:39
بقضاء الحاجة مثلا قال اليهود لسلمان رضي الله عنه ان نبيكم علمكم كل شيء حتى القراءة؟ قال نعم علمنا انه اذا دخل احد الخلاء الا يمس ذكره بيمينه والا وان يستطيب بثلاثة احجار - 00:14:08

حتى في مثل هذا الامر حتى في اتيان الرجل شهوته حتى في الاكل والشرب ما ترك شيئا وكانت اعينهم كالكاميرا المسجلة يقولون كنا نعرف قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر باضطراب لحيته - 00:14:42

وحتى لما قرأ في سورة المؤمنون فجاء ذكر موسى وهارون سعل سعلة فركع نقلوها انه سعل سعلة فركع ويخرج جابر ابن سبرة خصيصا من بيته في ليلة قمراء ليعقد مقارنة بين القمر وبين وجه - 00:15:07

النبي عليه الصلاة والسلام وخرج من بيته لاجل هذا. يقول خرجت في ليلة في ليلة قمراء اضحيان كان القمر تاما فجعلت انظر الى القمر تارة والى رسول الله صلى الله عليه وسلم تارة فلكان في عيني - 00:15:29

اجمل من القمر ويسجل مثل هذا الحب ولهم في ذلك اعاجيب في مسألة النقل بحيث ان الامر كما قال ابو ذر رضي الله عنه ما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا وعندنا منه علم. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:56

ونقلوا السنة على اوثق ما انت رائن وما انت قارئ النصارى لا يصلون الى عيسى عليه السلام باسناد متصل ابدا. ولا يصلون الى صاحب نبي اصلا والانقطاع في الاسانيد عندهم قد يصل الى مائة عام - 00:16:25

انقطاع بين الرجل وبين شيخه. بين الذي تلقى عنه الكلام. قد يصل الانقطاع الى مائة عام انما نحن معاشر المسلمين نقلنا سنة نبينا عليه الصلاة والسلام على اوثق القواعد العلمية - 00:16:54

وتعب العلماء في تقعيد هذه القواعد. كعادة الاصول الاصول مثلها كمثل هذا الجدار كل عالم يضع لبنة ويمضي فهذا الجدار ليس نتاج فكر عالم واحد. انما هو نتاج فكر مئات بل الوف العلماء - 00:17:14

اذكياء النابهين فنقلوا السنة ووضعوا لها الشروط والضوابط لقبول الاخبار لكن من سوء الحظ ان يأتي الخلائف بعد ذلك لا يكلفون انفسهم النظر فيما حققه الاسلام. يا ليتهم نظروا لكنهم طوحوا بهذه الجهود وراء ظهورهم. وتركوا يعترضون على السنة - 00:17:39

كلما نقل اليهم كلام لا يستسيغونه جعلوا عقولهم حاكمة على كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وابتكروا اشياء هم لا ينفذونها في واقع حياتهم مثلا يقول مثلا اخبار الاحاد لا تقبل - 00:18:11

في العقيدة مع انهم يقبلون اخبار الاحد من الكافرين هذا الذي ينكر الشفاعة الان. وهذا ليس مذهب اهل السنة والجماعة. انما هو مذهب المعتزلة الذين يقلدون المذنبين في العذاب ويحتجون بحجج رد عليها اهل السنة وشبعوا ردا عليها. ما تركوا قولا لقائل. واتوا على بنيانهم من - 00:18:36

القواعد فيأتي هذا في عرض ادلة المعتزلة كأن احدا من اهل السنة ما رد على هذا الكلام لو ان هذا الانسان او غيره مرض واخذ علته وسافر الى بلاد الغرب - 00:19:08

فقال له الطبيب انت مريض بالمرض الفلاني وانت ستخضع لعلاج مكثف وتأخذ الادوية الفلانية ترى هل يقول له انت طبيب؟ يعني انت فرد ومن الممكن ان تخطئ في التشخيص. فلو - 00:19:29

ائتيني بسلة من العلماء الاطباء عشرين طبيب تلاتين طبيب ممن يقع بهم التواكل ويقول نفس الكلام ان انا مريض بالعلة الفلانية حتى اسلم لك هل سمعتم بهذا في العالمين؟ ان رجلا ذهب الى طبيب فقال له انا لا اقبل كلامك حتى - 00:19:52

باطباء يبلغ عددهم التواتر. ولا يجوز عليهم الخطأ. حتى اقتنع بكلامك. واخذ العلاج ما علمنا ان هذا ان احدا قال هذا الكلام. فلماذا يقولونه في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:19

وهذا الذي قال له انت مريض بالمرض الفلاني رجل كافر يعني لا ينعقد به الخبر فضلا عن ان ينعقد به يقين ومع ذلك يسلمون له فاذا اعترضنا عليهم اتهمونا بالجهل. وانه لم يقل احد بقولنا - 00:20:38

ثم يجوزون الاشياء العقلية التي لم يجري عمل الناس عليها يجوزونها في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ويأبونها في كلام الناس. وفي اخبار الناس فمثلا هل هناك امرأة معصومة بالنص من الزنا - 00:21:00

اي امرأة نحن نقول ان العفيفات كثيرات لكن قد تكون عفيفة وتزل مرة وهي عفيفة. وهذا الخطأ قد يرتكب في ضعف الايمان ومع ذلك لا يزيل الخطأ اسم الايمان عنها - 00:21:28

فاي امرأة في الدنيا ممكن عقلا التزم وليس هناك دليل عصمة ان هذه المرأة يستحيل عليها الزنا السؤال اليس من الجائز ان يكون الولد الذي تعتقد في نفسك انه ولدك. يكون ولد رجل اخر اتت به المرأة - 00:21:54

عقلا احنا الان لنتكلم عقلا مثلما يتكلمون في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام اليس من الجائز؟ يعني هذا الذي يتكلم في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام بهذا العقل المجرد. لو اني قلت له ان هذا الولد الذي ينسب اليك - 00:22:20

في الهوية في البطاقة. وفي الاوراق الرسمية ليس ولدك عقلا لاحتمال ان تكون امرأتك زنت وهي ليست معصومة من الزنا. لانكر ذلك اشد الانكار ولجزم ان امرأته عفيفة ونحن ما نقول ما ننكر ذلك. لكن نقول عقلا يجوز للمرأة ان تزني - 00:22:43

وعقلا يجوز لاي رجل ان يشك في نسب ولده لكن هل جرى هذا الكلام بين الناس ما جرى المرأة بتلد الولد ابن سبع شهور ابن تمان شهور يقول ان الاطباء ان يلزمه انه يدخل الحضان لمدة شهر - 00:23:05

فيه عشرات الاطفال اول ما الولد ولد قبل ان تتحقق من شكله وقبل ان تعرف ان هذا ولدك بتوديه الحضانة خلاص بياخد رقم اليس من الجائز ان تخطئ الممرضة فتأتيك بولد ليس هو ولدك - 00:23:25

ولا ده مستحيل؟ جائز عقلا ولا لأ ؟ جائز عقلا فكيف ساغ لك ان تسلم لهذه الممرضة مثل هذا الامر الخطير؟ وتأخذ الولد مسلما ومطمئنا مائة بالمائة انه ولدك مع اني جائز عقلك ان تخطئ الممرضة فتأتيك بغير ولدك. لماذا لا يعمل بهذا - 00:23:48

الفساد العريض المترتب عليه فلماذا يأخذون هذا الجواز العقلي ويجعلونه في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ويا ليتهم سبقوا يا ليتهم بكلام اهل العلم لكن يأتون على الادلة كأن اهل السنة والجماعة ما ردوا على المعتزل. كانهم ما قالوا حرف في الرد على المعتزلة. حتى يعيدها جذعة مرة اخرى - 00:24:16

في زمان الجهر الذي لا يعرف الناس فيه قليلا ولا كثيرا. فيأتي بالايات المطلقة الذي خصصت بسنة النبي عليه الصلاة والسلام ويقول ان الشفاعة لا شفاعة لاحد. انما هي لله - 00:24:42

هو الذي يقول هذا يدخل الجنة وهذا يدخل النار واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة. فهذا نص في عدم قبول الشفاعة على الاطلاق ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - 00:25:03

فما تنفعهم شفاعة الشافعين الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع - 00:25:25

ويأتي بهذه الايات ويقول فهذا دليل على ان الشفاعة لا تكون لاحد فنقول من القرآن من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اين ذهبت هذه الاية؟ وهذا دليل واضح على ان الله يأذن لبعض الناس ان يشفعوا - 00:25:55

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى اذا سيأذن لبعض عباده ويرضى عن شفاعتهم وقال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:26:20

اذا هناك استثناء. لماذا طويت هذه الايات ولماذا لم تبين وتوضع بجانب الايات الاخرى هذا هو المكر ينقلون شيئا ويتركون اشياء وقد اجمع اهل العلم من اهل السنة والجماعة على - 00:26:43

اول الاحاديث المتكاثرة التي بلغت درجة التواتر العملي التوتر العلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع وان المؤمنين يشفعون وان الشهداء يشفعون ووردت في ذلك احاديث صحيحة فما هي المصلحة ان يأتي رجل على طائفة من الاخبار ويأخذها ويترك ما عداها - 00:27:06

هذه فتنة قديمة. اطلت برأسها ودحرها اهل العلم. وانتهت. ثم بدأت تعود جزعة مرة اخرى والسبب في ذلك غياب حرس الحدود العلماء العلماء الرسميون ليس لهم رد فعل حتى الان - 00:27:35

العلماء الرسميون ليس لهم رد فعل حتى الان مع ان هذا العفن يطفح يوميا على صفحات الجرائد والمجلات ولا رد فعل وينبغي ان تصانع قائد الناس ولا يسمح لهؤلاء ان يتكلموا الا بشهادة تخصص - 00:27:59

لماذا يتكلم الكل في دين الله عز وجل ولا يحترمون اهل التخصص. الختان اللي هو شغل الفقهاء. شغل العلماء. هم الذين يقولون هذا

مستحب. هذا واجب مباحة ده مكروهة ده حرام هذا حقهم وملكهم - 00:28:25
ينتزع هذا الحق منهم ويقال الحق لا يذهب للاطباء الطبيب لا يجوز له ان يقول هذا حرام شرعا ولا هذا حلال شرع. لا يجوز له ذلك كتاب فيه احاديث ويدرسون في الازهر من يوم ما اتبنى لكتاب الطهارة اذا التقى الختانات - 00:28:46
فقد وجب الغسل. ختان الرجل وختان المرأة وفي صحيح البخاري اختتن ابراهيم بالقادوم لما بلغ ثمانين عاما ونحن مطالبون بملة ابراهيم واوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:29:15
فملة ابراهيم تلزم المؤمنين جميعا رجالا ونساء فاذا كان ابراهيم عليه السلام اختتل بالقدوم يبقى هذا فيه مشروعية الختان للرجال والنساء معا اذ الادلة تعم الرجال والنساء ولا يقال هذا للرجال دون النساء الا بدليل - 00:29:36
ان يقال ثبت الدليل ان النساء مستثنون من الختان فلما نقلوا هذا الى غير اهل التخصص اغرى ذلك الجهلة بخطوة اخرى امرأة بلغت من العمر سبعين سنة قالت في مقال لها - 00:29:57
وبعد ان كسبنا الجولة الاولى في استصدار قانون بتحريم ختان النساء الان اطالب بمنع ختان الرجال ليس عندها حياء حتى لو كان لها وجه ليس عندها حياء. انها تقول اطالب بمنع ختان الرجال وبعدين تتكلم - 00:30:27
ان ده اصلا بيؤثر على المسألة الجنسية امرأة بلغت من العمر سبعين سنة. ما هذا الهوان؟ الذي بلغناه. ده معناه دي صفعة على وجه كل رجل يحمل العلم الشرعي في هذا البلد. ان يتكلم بمثل هذا الكلام ولا تعاقب المرأة. ولا يقال لماذا تعديت - 00:30:51
الحدود اطالب بمنع ختان الرجال والذي رد عليها اول ما رد عليها الاطباء. يعني ما رد عليها مهتمون بالشريعة فهذا كل يوم يغري الجهلة. ان هم يصوبوا ضربة الى معقل حصين كان قبل ذلك لا يستطيع واحد ان - 00:31:15
انظر اليه اغرى هذا كثيرا من الجهلة بالطعن على سنة النبي عليه الصلاة والسلام وبدأوا يأتون بالاحاديث. التي لا يفهمونها ولا يعرفون وجهها ويعترضون عليه واسهل شيء يقول لك هذا مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:38
ولو اتيتهم بكل اية ليس هناك منهج علمي يتحاكمون اليه منهج قبول للاخبار يقوم على الصدق والكذب الصدق والكذب. الصادق يقبل خبره الكاذب يرد خبره المتوهم يتوقف في خبره حتى نتأكد ان هو محق - 00:31:58
هو ده الضابط العام لقبول الاخبار ويأتي على حديث بسند واحد هذا الحديث مثلا نفترض ان سنده مالك عن نافع عن ابن عمر ده اسناد كالشمس ما لك ابن انس الامام العرب - 00:32:22
ونافع مولى ابن عمر وابن عمر صاحب النبي عليه الصلاة والسلام ينقلون خبرا ما وليكن مثلا اي خبر نفترضه صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم يقوم يقول ان احنا نقبل هذا الخبر. طيب ما لك عن نافع عن ابن عمر ويسوق قصة - 00:32:40
القصة التي رواها الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد في الصحيحين من اصح الاسامي قال صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال اجب ربك - 00:33:02
ففقأ موسى عينيه فصعد ملك الموت الى الله وقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه بصره وقال اذهب لعبدي فكن له ضع يدك على متن ثور - 00:33:26
فلك بكل شعرة مستها يداك سنة فلما نزل ملك الموت الى موسى عليه السلام واخبره بذلك قال اي ربي ثم ماذا؟ بعد هذا العمر الطويل قال الموت قال فالان فيقولون هذا حديث مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:48
والدليل على كذبه امور. اسمع لتعلم حجم الهجمة الشرسة. وكيف يلعبون بكلام النبي عليه الصلاة والسلام قالوا اولا يستبعد هذا من نبي من اولي العزم ان يفقأ عيني ملك الموت - 00:34:15
ثانيا كيف يتمكن موسى عليه السلام من فق عين ملك الموت ومعروف خلق الملائكة وعظم خلق الملائكة ثالثا هل موسى عليه السلام يكره الموت ومعلوم ان الصالحين لا يكرهون الموت - 00:34:37
رابعا انه صعد الى الله عز وجل وقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فكأن الله لا يعلم ذلك طريقة الاعتراض بهذه الطريقة يعترض على كلام الله في الوحي المنزه - 00:35:03

يعترض على كلام الله في اليحي المنزل. قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقال تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. طب ما هو يعترض بنفس الطريق! طب كيف يحملون اثقال - 00:35:24

مع اطفالهم والله يقول لا تزر وازرة نزر اخرى كلام الله المنزل يعترض على هذه الطريقة ايضا هلا قرأوا كلام اهل العلم في توجيه هذه الاحاديث وانه لا ليس فيها اي معنى منكر - 00:35:42

موسى عليه السلام كان جالسا في بيته فاذا به يرى رجلا داخل البيت من اين دخل من اين دخل؟ لا طرق بابا والنوافذ مغلقة ودخل موسى ودخل هذا الرجل يقول لاجل ربك. اجب ربك يعني سلم روحك. ادي معنى الكلام. يعني يقتله يريد ان يقتله. يريد ان ينتزع - 00:36:03

روحك فدفع الصائل مشروع اي رجل يدخل عليك ليقتلك فقاومه حتى لو ادى ذلك الى قتله عندما يقول له اجب ربك ففعل موسى عليه السلام ما ذكره نبينا عليه الصلاة والسلام من فقع عين الناظر في بيت الغير بغير اذن. فقأ عينيه - 00:36:28

ولا حد شرعي له صعد الى الله عز وجل قال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت. رد عينيه ونزل فقال له اجب ربك. لماذا لم يقطع عينيه في هذه المرة - 00:36:55

متفقعينه في المرة الاولى. طب المرة الثانية لم يفقأ عينه لماذا؟ لان ملك الموت عليه السلام كان يأتي الانبياء عيانا كما رواه الامام احمد في مسنده بسند صحيح في هذه القصة ايضا - 00:37:07

فلما اراد الله ان يبتلي موسى عليه السلام نزل ملك الموت هذه المرة بغير صورته التي يعرفها موسى فلذلك فقع عينه. فلما رد الله عز وجل عليه عينه ونزل في صورته التي يعرفها موسى لم يفقأ عينه وعلم ان الاولى كانت اختبارا. وامتحان - 00:37:22

لذلك لم يفقأ عينه هذا الجواب. الجواب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يقبض نبي حتى يخير يخيره الله عز وجل بين الدنيا وبين الاخرة كما رواه ابو سعيد الخضري في الصحيحين ان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر صعد المنبر يوما فقال ان عبدي - 00:37:45

من خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال فتعجبنا من هذا الشيخ لم يبكي - 00:38:13

وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير خيره الله بين ما عنده وبين زهرة الحاسدون فاختار ما عنده - 00:38:30

فكل نبي يخير ما بين ان يلقى الله وما بين ان نعيش يختار ان يلقى الله. ولذلك في اخر الحديث لما قال اي ربي ثم ماذا قال الملك؟ قال فالان - 00:38:46

حينئذ خير انه يعيش بعدد سنوات شعر العجل او انه يلقى الله. فلم ما خير وعلم ان ذلك من عند الله اختار ما عند الله فلما نزل عليه ملك الموت بغير صورته المعهودة وقال اجب ربك يعني سلم روحك ولم يسبق علامة - 00:38:59

ان نزلت علامة او علم موسى ان فيه علامة فعلم ان هذا مفتري فعاقبه بفقه عينه ولذلك لم يبقى عيناه في المرة الثانية ثم يقول ان الصالحين لا يكرهون الموت - 00:39:25

وهذا خطأ بل الصالحون يكرهون الموت وفي هذا يروي الشيخان حديثا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه - 00:39:44

ومن ترك لقاء الله ترك الله لقاء كره الله لقاءه فقالت يا رسول الله كلنا يكره الموت ومعروف ان لفظة كل من الفاظ العموم بل من اقوى الفاظ العموم فها هي عائشة رضي الله عنها تتحدث عن الكل. كلنا - 00:40:09

يكره الموت ولم يقل لها لا يا عائشة ليس كل الناس يكره الموت الصالحون يحبون الموت فلما ترك النبي صلى الله عليه وسلم التعقيب عليها في هذا وترك البيان دل على انه يقر - 00:40:35

وان كل الناس يكرهون الموت ولكن ليس الامر كما تذهبين اليه اي من الفهم ان العبد الصالح اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال من

الاخرة رأى ما اعد الله له من - 00:40:53
كرامة فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه. وان العبد الفاجر اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال من الاخرة ورأى ما اعد الله له كره لقاء الله فكره الله لقاءه - 00:41:10
فاي معنى منكر يا عباد الله في هذا الحديث؟ حتى يقال هذا كذب على النبي عليه الصلاة والسلام ويتجرأ على الدعوة ان البخاري فيه ربعميت حديث مكذوب. على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:28
ويصنف رجل كتابا يسميه الاضواء القرآنية لافتتاح ما في البخاري من الاسرائيليات. ويطبع في المطابع ويباع على الارصفة. كأن هذه البلد ليست ليس فيها عادة ويطبع الكباب اكتر من طبع. بل ان الكتاب اضواء على السنة المحمدية. لرجل ازهري فاشل فصله - 00:41:44
علماء الازهر انذاك من الجامعة الازهرية الف كتاب اضواء على السنة المحمدية يتهم ابا هريرة بالكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. ويطبع هذا الكتاب في اكبر دار طبع في البلد وهي دار المعاش - 00:42:07
ويمر هذا ويباع ويطبع حتى الان ولما يكذب ابو هريرة حافظ الصحابة الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب ابا هريرة وامه الى عبادك قال ابو هريرة فلا يسمع بي يهودي ولا نصراني الا احبني - 00:42:25
عملا بهذه البشارة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة حافظ الصحابة ما طعن واحد قط في صدقه يوما ما فلما يتكلم عن الصحابة بهذا وتطبع الكتب ويترك العلماء الرسميون الرد تكون جناية كبيرة. من الذي يحفظ على الناس عقائدهم - 00:42:52
بدأ شك كثير يتسلل الى الذين لا يعلمون شيئا بعض الناس وانا تكلم عن هذه المسألة معه قال يا اخي لا يضر السحاب مدح الكلاب بمثل هذا الظن تفسخ كثيرون - 00:43:17
كنت اتخيل كل شيء الا شيئا واحدا ما تخيلته قط ان يخرج من بين اظهرنا رجل يدعي النبوة فيجد له اتباعه كان ممكن نصدق اي حاجة الا هذه. يخرج رجل من بين اظهرها يقول انا رسول الله. والرسالة لن تختم - 00:43:35
ويجد له اتباعه اذا فكثير من الناس مستعد لقبول الباطل الظاهر وحماية عقائد الناس امر واجب ولابد ان يقف العلماء للذود عن دينهم لا يضر صاحب نجح تاني يقول لك يا اخي البخاري في السما - 00:44:07
ايه ولد آآ لا يفقه شيئا يتكلم عن البخاري سيبه يهبها. هو ده تعبيره. قال سيبه يهبها ولما تكلم هو عن البخاري ويورد مثل هذه المعاني التي اريدها. وكثير من الناس لا يستطيع ان يرد عليها وقع في - 00:44:28
ان البخاري بيوم مكذوبات فكلما نقل اليه كلام قال وما يدريني لعله مكذوب حتى يأتي ذلك على كل الوحي وحي السنة ولا يكون بين ايدي الناس شيء من البيان الذي امتن الله عز وجل على المسلمين بوجوده. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:44:46
فاذا جاز ان يلعب بهذا البيان فان الاجمال لا يشفي احدا انكار السنة من حيث التقسيم واثباتها من حيث الجملة بدعة قديمة بدأت تطل برأسها اكرر ولا ازال اكرر ينبغي على الجماهير ان تفرغ طلاب العلم. فلا ينفقون اوقاتهم في طلب المعاش - 00:45:16
يتفرغون لاتقان العلم واصوله للزوج عن هذا الدين. هذا واجب على العوام. انت ايها التاجر الغني لا تعرف عن الاصول ولا تستطيع ان ترد عن دينك. اكفل طالب علم كان طلاب العلم قديما تكفلهم الدولة. ولهم معطيات. لذلك كان بدل الواحد الف واحد في ديار المسلمين - 00:45:49
ومع كثرة العلماء لا يستطيع المبتدعة ان يطلوا برؤوسهم على السنة ويتكلموا الان كثير ممن يشار اليهم بالبنات يصعدون المنابر فيكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم من حيث لا يشعرون - 00:46:16
نصف الاحاديث التي يحفظونها لم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا رجل محب لله ورسوله ان شاء الله. ونحسبه محبا لله ورسوله. ومع ذلك يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:36
فيرحم الله زمانا سمع فيه شعبة ابن الحجاج رجلا يروي حديثا منكرا فقال له لتنتهين عنه او لاستعدين عليك السلطان يذهب لامير المؤمنين ويقول ان رجلا يروي حديثا منكرا فيعاقب بالحبس او يعاقب بالمنع من التحديث - 00:46:52

فيرحم الله ذلك الزمان ايجاد العلماء مهمة الامة جمعاء ان لم تستطع انت فمع اخر اربعة يكفلون طالب علم ويقولون له فرغ نفسك يا جماعة نحن مقبلون على خطب عظيم. كل يوم يطل برأسه. الجرائد والمجلات - 00:47:16

نحن نخاف على العوام. لان هذا دين. اذا كان هم عاملين حرس حدود ومشددين على دخول الهيروين والكوكايين. فان الاعتداء على البخاري اعظم من اخذ الارض لما رسم النبي صلى الله عليه وسلم على صورة الخنزير. ولم يتحرك الناس - 00:47:46

وكان ايامها في مفاوضات على الارض يا جماعة ان عرض النبي صلى الله عليه وسلم اثمن من الارض لو اخذت ارض المسلمين جميعا من تحت ارجلهم لكان اخف الف مرة من ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي - 00:48:12

ينبغي ان يظهر هذا المعنى عند الناس وان يوالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هؤلاء الذين يكذبون بسنته بلا مستند ولا برهان لايجاد هؤلاء خط الدفاع الاول خط الدفاع الاول اللي هي طبقة الفرسان. ونحن نعلم ان الضحايا سيكثرون في هذه الطبقة - 00:48:33

الضحايا والقتلى يكثرون في الصف الاول لكن نمهد للذين يأتون بعد ذلك. وقد هددنا الله تبارك وتعالى. فقال وان تتولوا يستبدل غيركم ثم لا يكونوا امثالكم في مثل هذا الجحود والنكران وتضييع الامان. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم - 00:49:05

ثم لا يكونوا امثالكم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:49:30

يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ايها الاخوة الكرام الاصول التي ما اختلف عليها احد قط من اهل العلم ولا من العوام بدأ بعض الناس ينظر فيها - 00:49:47

مجرد نظره جريمة مجرد طرح جريمة اوكلما قال رجل رعيا فطيرا قمنا له كان ينبغي الا يرد عليه حتى يموت قوله لكن اي رجل يقول رأي تافه ما له قيمة - 00:50:16

الصحافة والجوارب ويشيعوا هذا الرأي وبعدين يقول لك عايزين اهل العلم يردوا عليه نريد ان من اهل العلم ان يقولوا قولهم في الموضوع مع انه قول تافه ما له قيمة وما ينبغي ان يلتفت اليه. مثل هذا الرجل اللي بيقول ان القرآن لم يحدد يوم عرفة ان يوم تسعة ذو الحجة - 00:50:46

وان الله عز وجل قال الحج مشهور معلومات. اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر ذو الحجة يعني سبعين يوم او اقل يومين مثلا على حسب الرؤية طيب بدل الزحام خمسة مليون اربعة مليون يقتلوا بعض عند الجمرات وفي طواف الافاضة وطواف الوداع والكلام ده - 00:51:08

وفي النفرة من عرفات والناس كده بتقتل بعضها يبقى ان احنا نفرق بقى. نقول بقى ان في شهر شوال يحج البلاد الفلانية وشهر ذو القعدة حج البلاد الفلانية وشهر ذو الحجة يحد - 00:51:26

الفلانية وبهذا اذا تغلب نتغلب على مشكلة الزحام يبقى اللي هيحجوا من ومن واحد شوال لعشرة شوال يبقى يوم عرفة بالنسبة لهم تسعة شوال ويوم العيد عشرة شوال ويبقى كده في اكثر من يوم عرفة وفي اكثر من يوم نحر - 00:51:40

كل هذا لنتغلب على مشكلة الحالة. زي ما حصل في تونس سنة اربعة وستين اني صدر قرار لكن لم يعمل به بنقل صلاة الجمعة الى يوم الاحد ده اسمها الجمعة - 00:52:01

اسمها صلاة الجمعة علشان يوم الجمعة لأ قال لك لان يوم الحد هو العطلة الرسمية احنا بدل ما ان يبقى صلاة الجمعة الناس يروحوا يصلوا الجمعة ويعطلوا الانتاج ساعة يبقى نعمل نقل لصلاة الجمعة نخليه يوم الحد - 00:52:21

شوف فده لما يقول بقى ان في اكثر من يوم عرفة وفي اكثر من يوم نحر وان القرآن لم يقل لنا ان يوم عرفة يوم تسعة ذو الحجة وان يوم العيد كان يوم عشرة لم يرد هذا في القرآن - 00:52:42

والسنة فيها احاديث مكذوبة كثيرة فهذا لعله من المكذوب. احنا نعرض بدل ما نختلف بقى صحيح ولا ضعيف نعرض عن الكلام ده وننظر الى مصلحتنا واحد كتب اقتراح ان بدل الزحام اللي بيكون حوالين الكعبة - 00:52:59

ان نعمل سير الكتروني والناس يركبوا عليه السابع اشواط في خلال دقيقة واحدة يكون الجماعة اللي راكبين السير طافوا طواف الافاضة وطافوا طواف الوداع او طواف القدوم او طواف العمرة واخد بالك ويقلبهم ويحمل غيره. وخلاص - 00:53:23
الان هذا الكلام احنا بنستخف به. قد يصدر به قانون فيما بعد فيما بعد زي ما هو الان في دعوة بتدويل الحرمين تدويل الحرمين يعني لا يكون ملك السعودية تتحكم فيه. انما يبقى فيه ايه؟ كل دولة تحكم سنة - 00:53:47
تتحكم في مسألة الحرمين سنة وهكذا وكل كلام قد يقال هزلا في يوم من الايام ربما كان حقيقة مع انتشار الاهلي وغياب العلماء الربانيين زمان من عشرين سنة قرأت عن الدولة البترولية الجديدة - 00:54:11
وصار هذا الان مشروع يريدون تحقيقه وان لم يستيقظ المسلمون ربما تحقق ايه الدولة البترول الجديدة؟ قال لك هي عبارة عن دائرة لتشمل المنطقة الشرقية السعودية والعراق جزء من العراق وجزء من الامارات وجزء من الكويت. عبارة عن دائرة اللي هي موجود فيها البترول - 00:54:32
فليس معنى ان البترول في ارضك انك انت تتحكم في الناس لا النظام العالمي الجديد سيهيمن على هذه البقعة ويعملها دولة حيادية يقول لك الدولة دي ليست خاضعة لاحد. دي بتاعة العالم - 00:54:58
وانا ابوكم انا اللي هوزع عليكم بقى الطريقة. انت عايز برميل للديك برميل. عايز برميلين نديك برميلين. وخلاص. لكن ليس معنى ان البترول في ارضك يبقى بتاعك الكلام ده من عشرين سنة مكتوب - 00:55:15
بعد حرب الخليج بدأ يطرح نفسه بقوة ان لابد من التحكم في مصادر الطاقة في العالم انها ليست ملكا لمن هي في ارضه هذا كان رأيك ربما قرأه قارئون في ذلك الزمان فتنطقوا ومطوا شفاههم استهزاء - 00:55:32
فاي رأي فقير ربما مع غلبة الجهل واستدارة الزمان يكون حقيقة الان يقول يوم عرفة لم يرد في القرآن الا يوم تسعة. طب واين السنة العملية التي اجمع اهل العلم عليها؟ بل وقال النبي صلى الله - 00:55:52
الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وبدأ الحج في يوم تمانية وختمه في يوم تلتاشر فلا يحل لاحد ان يقول ان الحج يبدأ يوم سبعة يوم ستة ولا يوم تسعة. بل هو كما وقته رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:10
هل كان يخطر ببال احد ايها الاخوة ان يقول رجل مثل هذا الكلام طيب رجل قال هذا الرأي الخطير يطرح يبقى قضية للمناقشة ويأتي يقال لعلماء الدين ردوا عليه فيشغلون العلماء بامور مقطوع بها. ومستقرة. متى يصل الانسان الى الغاية - 00:56:29
كلما نادى عليه مناد في الطريق وقف اليه ورد عليه. متى يصل فبدأت الاصول يا اخوانا ينظر اليها. الذي ما كان يخطر ببال احد في يوم من الايام ان يناقش فيه بدأنا نتناقش فيه - 00:56:57
وفي هذا حيدة ولفت لاهل العلم عن القضايا الخطيرة التي ينبغي ان يعلموها الجماهير ان حق النبي صلى الله عليه وسلم على امته كثير وهذه الخطبة مقدمة لسلسلة هي حق النبي صلى الله عليه وسلم على امته ما هو؟ - 00:57:13
وما الذي ينبغي ان يفعله المسلم تجاه النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على تحقيق الشهادة وان محمدا رسول الله ان يكون هو مصدر التلقي - 00:57:37
مصدر التلقي بالنسبة لنا قال ابن مسعود كنا ضلالا فجاءنا النبي صلى الله عليه واله وسلم فعلمنا اننا لا نستقل بمعرفة مراد الله تبارك وتعالى الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:56
كان الصحابة اذكى الناس وكانوا افهم الناس للمعاني. والالفاظ ومع ذلك لما نزل قوله تبارك وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. شق ذلك عليهم. وقالوا يا رسول الله اينا لم - 00:58:17
ايمانه بظلم فقال ليس كما تفهمون الم يقل العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم فهذا هو الظلم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. العرب فهموا الاية على مقتضى اساليب العرب - 00:58:40
ان النكرة في سياق النفي تفيد العموم فلنكره كلمة ظلم. نكرة يعني غير محلاة بالالف واللام وبعدين هذه النكرة النكرة منفية الذين امنوا ولم اهي لم نافية اهي فهذه النكرة منفية تفيد العموم يعني اي ظلم مهما دق ومهما كان صغيرا - 00:59:05

يؤاخذ المرء به هذا الذي فهمه الصحابة. لذلك جاءوا قالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم وصحح لهم النبي صلى الله عليه وسلم مراد الله مراد الله عز وجل. قال الم يقل العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم فهذا هو الظلم المقصود من الاية - 00:59:31

فنحن لا نعرف مراد الله عز وجل ولا ما يحبه الله ولا ما يبغضه الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا - 00:59:55

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا ذنوبنا من لا يخاف - 01:00:11

ربك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعلمنا وكل ذلك عندنا - 01:00:31